

لسان العرب

(هبط) الهَبِطُوطُ نَقِيسُ الصَّعُودِ هَبَطَ يَهْبِطُ وَيَهْبُطُ هَبِطَوطًا إِذَا انْهَبَطَ فِي هَبِطُوطٍ مِنْ صَعُودٍ وَهَبِطَ هَبِطُوطًا نَزَلَ وَهَبِطَطَتْهُ وَأَهْبِطَطَتْهُ فَانْهَبِطَ قَالَ مَا رَأَيْتَنِي إِلَّا جَنَاحُ هَابِطٍ عَلَى الْبُيُوتِ قَوَّطَهُ الْعُلَاطِطُ أَيْ مُهَبِطًا قَوَّطَهُ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ هَابِطًا عَلَى قَوَّطِهِ فَحَذَفَ وَعَدَّى وَفِي حَدِيثِ الطَّفِيلِ بْنِ عَمْرٍو وَأَنَا أَتَهَبِطُ إِلَيْهِمْ مِنَ الثَّنِيَّةِ أَيْ أَنْزَحْدَرُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي الرَّوَايَةِ وَهُوَ بِمَعْنَى أَنْزَهَبِطُ وَأَهْبِطُ وَهَبِطَهُ أَيْ أَنْزَلَهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَّا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ فَأَجُودُ الْقَوْلِينَ فِيهِ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَّا يَهْبِطُ مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا فَكَّرَ فِي عِظَمِ هَذِهِ الْمَخْلُوقَاتِ تَضَاعَلَ وَخَشَعَ وَهَبِطَتْ نَفْسُهُ لِعَظَمِ مَا شَاهَدَ فَتُسَبِّبُ الْفِعْلَ إِلَى تِلْكَ الْحِجَارَةِ لَمَّا كَانَ الْخُشُوعُ وَالسُّقُوطُ مُسَبِّبًا عَنْهَا وَحَادِثًا لِأَجْلِ النَّظَرِ إِلَيْهَا كَقَوْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَمَا رَمِيَتْ إِذَا رَمِيَتْ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِي وَكَذَلِكَ أَهْبِطَطَتْهُ الرِّكَبُ قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ .

(*) قَوْلُهُ « ابْنُ زَيْدٍ » فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ الرَّقَاعِ وَفِيهِ أَيْضًا يَغْذِينِي بِمَعْجَمَتَيْنِ بَدَلَ يَغْذِينِي .

أَهْبِطَطَتْهُ الرِّكَبُ يُعْدِينِي وَأُلْجِمُهُ لِلنَّائِبَاتِ بِسَيَرٍ مَخْذَمِ الْأَكَمِ وَالْهَبِطُوطُ مِنَ الْأَرْضِ الْحَدُّورُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَفَرَّقُ مَا بَيْنَ الْهَبِطُوطِ وَالْهَبِطُوطِ أَنَّ الْهَبِطُوطَ اسْمٌ لِلْحَدُّورِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَهْبِطُكَ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ وَالْهَبِطُوطُ الْمَصْدَرُ وَالْهَبِطُوطُ مَا تَطَامَنُ مِنَ الْأَرْضِ وَهَبِطْنَا أَرْضًا كَذَا أَيْ نَزَلْنَاهَا وَالْهَبِطُوطُ أَنْ يَقَعَ الرَّجُلُ فِي شَرٍّ وَالْهَبِطُ أَيْضًا النِّقْمَانُ وَرَجُلٌ مَهَبِطُوطٌ نَقَمَتْ حَالُهُ وَهَبِطَ الْقَوْمُ يَهْبِطُونَ إِذَا كَانُوا فِي سَفَالٍ وَنَقَصُوا قَالَ لَبِيدٌ كُلُّ بَنِي حُرَّةٍ مَصِيرُهُمْ قُلٌّ وَإِنْ أَكْثَرُوا مِنَ الْعَدَدِ إِنْ يَغْبِطُوا يَهْبِطُوا وَإِنْ أُمِرُوا يَوُمًا فَهُمْ لِلْفَنَاءِ وَالذِّفْدِ وَهُوَ نَقِيسُ ارْتِفَاعٍ وَالْهَبِطُ الذِّلُّ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ بَيْتَ لَبِيدٍ هَذَا إِنْ يَغْبِطُوا يَهْبِطُوا وَيُقَالُ هَبِطَهُ فَهَبَطَ لَفْظُ اللَّازِمِ وَالْمَتَعَدِّي وَاحِدٌ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ غَيِّطًا لَا هَبِطًا أَيْ نَسَأَلُكَ الْغَيْطَةَ وَنَعُودُ بِكَ أَنْ نَهَبِطَ عَنْ حَالِنَا وَفِي التَّهْذِيبِ أَيْ نَسَأَلُكَ الْغَيْطَةَ وَنَعُودُ بِكَ أَنْ تَهَبِطَنَا إِلَى حَالِ سَفَالٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ نَسَأَلُكَ الْغَيْطَةَ وَنَعُودُ بِكَ مِنَ الذِّلِّ وَالْإِنْحِطَاطِ وَالنُّزُولِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ إِنْ يَغْبِطُوا يَهْبِطُوا وَقَوْلُ الْعَبَّاسِ ثُمَّ هَبِطَتِ الْبِلَادُ لَا بِشَرِّ أَنْزَتْ

ولا مُضَغَّةٌ ولا عِلَاقٌ أَرَادَ لَمَّا أَهْبَطَ آدَمُ إِلَى الدُّنْيَا كُنْتَ فِي صُلَابِهِ غَيْرَ بَالِغٍ هَذِهِ
الْأَشْيَاءُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ اللَّهُمَّ غِبْطًا لَا هَبْطًا قَالَ الْهَبْطُ مَا تَقَدَّسَ مِنْ
النَّاقَةِ وَالْغِبْطُ الْوَلَدُ وَالْغَبِطُ أَنْ تُغْبِطَ بِخَيْرٍ تَقَعُ فِيهِ وَهَبْطَاتٌ إِبْلِي وَغَنَمِي
تَهَبِطُ هُبُوطًا نَقَصَتْ وَهَبْطُوتُهَا هَبِطًا وَأَهَبْطُوتُهَا وَهَبْطَ ثَمَنُ السِّلْعَةِ تَهَبِطُ
هُبُوطًا نَقَصَ وَهَبْطُوتُهُ أَهَبْطُوتُهُ هَبِطًا وَأَهَبْطُوتُهُ الْأَزْهَرِي هَبْطَ ثَمَنُ السِّلْعَةِ
وَهَبْطُوتُهُ أَنَا أَيْضًا بَغِيرَ أَلْفٍ وَالْمَهَبُوطُ الَّذِي مَرَضَ فَهَبْطَهُ الْمَرَضُ إِلَى أَنْ اضْطَرَبَ
لَحْمُهُ وَهَبَطَ فَلَانَ إِذَا اتَّصَعَ وَهَبِطَ الْقَوْمُ صَارُوا فِي هَبُوطٍ وَرَجُلٌ مَهَبُوطٌ وَهَبِطُ هَبْطَ
الْمَرَضُ لَحْمَهُ نَقَصَهُ وَأَحْدَرَهُ وَهَزَلَهُ وَهَبِطَ اللَّحْمُ نَفْسُهُ نَقَصَ وَكَذَلِكَ الشَّحْمُ وَهَبِطَ شَحْمُ
النَّاقَةِ إِذَا اتَّصَعَ وَقَلَّ قَالَ أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ وَمِنْ أَيْنِهَا بَعْدَ إِبْدَانِهَا وَمِنْ
شَحْمٍ أَثْبَاجِهَا الْهَابِطُ وَيُقَالُ هَبْطُوتُهُ فَهَبْطَ لَازِمٌ وَوَأَقَعَ أَيَّ أَنْهَبْطَاتٍ
أَسْنِمَاتُهَا وَتَوَاضَعَتْ وَالْهَبِيطُ مِنَ النُّوقِ الضَّامِرِ وَالْهَبِيطُ مِنَ الْأَرْضِ الضَّامِرُ وَكُلُّهُ مِنْ
النَّاقِصَانِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْهَبِيطُ الضَّامِرُ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبَرِّصِ وَكَأَنَّ
أَقْتَادِي تَضَمَّنَ نَسْعَهَا مِنْ وَحْشٍ أَوْ رَالٍ هَبِيطٌ مُفْرَدٌ أَرَادَ بِالْهَبِيطِ
ثَوْرًا ضَامِرًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ الْهَبِيطِ الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ شَبَّهَ بِهِ نَاقَتَهُ فِي سُرْعَتِهَا وَنَشَاطِهَا
وَجَعَلَهُ مُنْفَرِدًا لِأَنَّهُ إِذَا انْفَرَدَ عَنِ الْقَطِيعِ كَانَ أَسْرَعَ لِعِدْوِهِ وَهَبِطَ الرَّجُلُ مِنْ
بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَهَبْطُوتُهُ أَنَا وَأَهَبْطُوتُهُ قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ يُقَالُ هَبِطَ فَلَانٌ أَرْضَ كَذَا
وَهَبِطَ السُّوقَ إِذَا أَتَاهَا قَالَ أَبُو النُّجْمِ يَصِفُ إِبِلًا يَخْبِطُنَ مُلَاحًا كَذَاوِي
الْقَرْمَلِ فَهَبِطَاتٌ وَالشَّمْسُ لَمْ تَرَجَّ إِلَى أَيِّ أَتَتْهُ بِالْغَدَاةِ قَبْلَ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ
وَيُقَالُ هَبِطَ الزَّمَانُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ وَالْمَعْرُوفِ فَذَهَبَ مَالُهُ وَمَعْرُوفُهُ الْفَرَسَاءُ يُقَالُ هَبِطَ
اللَّهُ وَأَهَبْطَاهُ وَالتَّهَبُّطُ بَلَدٌ وَقَالَ كِرَاعُ التَّهَبُّطُ طَائِرٌ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ عَلَى
مِثَالِ تَفْرِعٍ لِغَيْرِهِ وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ التَّهَبُّطُ عَلَى لَفْظِ الْمَصْدَرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
فِي الْعَمَفِ الْمَأْكُولِ قَالَ هُوَ الْهَبِيطُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ بِالطَّاءِ قَالَ
سُفْيَانُ هُوَ الذَّرَرُ الصَّغِيرُ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ أَرَاهُ وَهَمًا وَإِنَّمَا هُوَ بِالرَّاءِ